

م 2 شروط وجوب الصيام - الفقه - المستوى الثالث (2) - د. خالد

الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عملا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم طلاب العلم اهلا وسهلا بكم في اكاديمية زاد في دورتها الثانية نحن واياكم في المستوى الثالث - 00:00:49

ما زلنا نتذكرة حكم الصيام وكنا في اللقاء السابق والحلقة الماضية ذكرنا في ذلك المجلس الاول ما يتعلق بتعريف الصيام. وذكرنا كذلك طرفا من فضائل هذا الصوم وقلنا بان ركن الصوم الامساك - 00:01:06

وركته الثاني النية ولابد من امساك بنية لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى وقلنا بان هذه النية بان هذه النية للصيام تكون من الليل - 00:01:25

وتكون خاصة بصيام الفريضة اما صيام النافلة يصح بنية من النهار كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح ذلك ايضا عن جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

ما حكم الصيام الصيام ايها الاخوة منه صيام مستحب منه صيام واجب اما الصيام الواجب في الشريعة وهو شيء واحد لا غير وهو الركن الرابع من اركان الاسلام وهو صوم شهر رمضان - 00:02:01

وذلك ان الله عز وجل قد قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون وكتب هذه من الفاظ الایجاب فان العلماء رحمهم الله اعني علماء الاصول - 00:02:20

يستفيدون الوجوب من الفاضل منها الفرض وكتب فإذا جاء في قوله في اية او في حديث ان الله كتب او كتب فان هذا يفيد الوجوب ونعلم من هذه الحال ان الصيام واجب. وقد تظاهرت الدالة وتکاثرت وتوافرت - 00:02:38

في الدالة على وجوب صيام رمضان وفي الآية الاخرى في في نفس الآية في قوله تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه في الآية الاخرى. وكذلك فيما جاء ايضا في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كون الاسلام - 00:03:00

على خمس ومنها صوم شهر رمضان ويجمع العلماء رحمهم الله على ان صيام رمضان فريضة على كل مكلف ومعنى بالمكلف هو المسلم العاقل البالغ من كان مسلما وجب عليه الصيام - 00:03:18

اذا كان عاقلا بالغا اما من كان كافرا فان الصوم لا يجب عليه. ومعنى ان الصيام لا يجب على الكافر انا لا ندعوه الى الصيام لا يأتي الى رجل كافر - 00:03:38

ونقول له يا عبد الله صرم رمضان وليس بحاجة الى هذا هو اول ما يدعى اليه ان يدعى الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:51

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لما بعث معاذ الى اليمن قال فليكن اول ما تدعوه اليه نهاية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان هم اطاعوك لذلك - 00:04:05

واعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة اذا الكافر ايها الاخوة لا يدعى الى الصيام الا بعد ان يأتي بالشهادتين

فيجب الصوم على كل مسلم بالغ - 00:04:18

عاقل لابد ان يكون بالغا عاقلا وهذا هو المكلف وقد جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الصحيحين طلحة رضي الله عنه قال جاء رجل ثائر الرأس - 00:04:33

نسمع دوي صوته يسمعون الصوت ولا يكادون يفهون ما يقول وكان من اسئلته رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شهر رمضان هل علي صيام شهر هل علي غيره - 00:04:47

قال عليه الصلاة والسلام قال هل علي غيره؟ قال عليه الصلاة والسلام لا الا ان تطوع ودل على ان ما زاد عن شهر رمضان ليس بواجب وان هذا الصيام اعني به صوم رمضان هو الفريضة وهو الواجب ولذلك اجمعت الامة - 00:05:05

علمائهما بجميع فقهائهما في شتى المذاهب والامصار ان صيام رمضان ركن من اركان هذا الدين من المسائل التي اجمع عليها العلماء وهو اجماع قطعي معلوم من الدين بالضرورة اذا قال علماء رحمهم الله من انكر فرضية الصيام - 00:05:23

المكذب لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا قضوا بكفره وانه كافر لانه مكذب لله تعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام يعني بذلك من جحد وجوبه اما من ترك الصيام - 00:05:43

فان تارك الصيام لا يكفر مع ان ذلك على خطير شديد وعلى اه حافة وجانب من ضياع الدين يخشى عليه منه ان يكون من اصحاب الجحيم - 00:06:01

ولكن العلماء قالوا بان تارك ركن من اركان الدين لا يكفر الا اذا ترك الشهادتين وترك الصلاة ما عدا ذلك ان تاركه لا يكفر ويكون من المفترطين. الذين يخشى عليهم من عقوبة رب العالمين - 00:06:19

هذا الصيام لما كان واجبا كيف يثبت دخول هذا الشهر العلماء رحمهم الله ذكرها علامتين في دخول شهر رمضان تحققت احداثها وجب صيام رمضان الاولى برؤية هلال رمضان الثانية باكمال شعبان ثلاثين يوما - 00:06:38

قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته غم عليكم في لفظه ان غبي عليكم من معدة شعبان ثلاثين يوما وهذا الحديث المتفق عليه في الصحيحين يدل على ان صيام رمضان - 00:07:00

يكون برؤية الهلال ولذا قال عليه الصلاة والسلام فإذارأيتموه تصوم والعلماء رحمهم الله قالوا بان جميع الشهور لا تدخل وتثبت الا بشاهدين الا رمضان فانه يثبت بشاهد واحد اذا جاءنا شاهد واحد - 00:07:18

كان عدلا موثقا مقبولا فانا نقبل قوله ونصوم برأيه ولذلك قال ابن عمر رضي الله عنه رأى الناس الهلال فرأيته فاخبرته النبي صلى الله عليه وسلم وصامه وامر الناس بصيامه - 00:07:38

وهذا يدلنا على سنة كانت مهجورة وهي تراعي الهلال بين ثراء الهلال من السنن ينبغي للناس اذا كان اليوم التاسع والعشرين ذكاء اليوم التاسع والعشرون التاسع والعشرين فانهم يرثون الهلال - 00:07:58

وينظرونه ويتراوغونه ربما رأوا هذا الهلال وان لم يروه فيتحققوا بذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتراعي الناس الهلال فرأه ابن عمر رضي الله عندهما وصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم برؤيته - 00:08:21

وامر الناس بالصوم ما عدا شهر رمضان فانه لا يثبت الا بشاهدي عدل ولا يخرج رمضان الا بشاهدين وكذلك لا تثبت بقية الشهور الا بشاهدين واذا رأى راع الهلال وحده - 00:08:40

هل يصوم وان لم يصم الناس برؤيته واذا كذلك رؤي الهلال ببلد هل يلزم بقية البلدان ان يصوموا بصيامه هل يلزم الصوم في بقية البلدان برؤية بلد من بلدان المسلمين - 00:09:00

نتحدث عنهما ان شاء الله بعد هذا الفاصل ففاصل يسير ايها الاخوة تم نواصل فانتظرونا يرعاكم الله كيف نتعرف على الله ربنا؟ كيف نعبده كما امرنا؟ ما المنهج الذي يرضاه لنسير عليه؟ كل هذا - 00:09:21

من خلال الكتب السماوية وهي الكتب والصحف التي حوت كلام الله تعالى الذي اوحاه الى رسلي عليه الصلاة والسلام. والایمان بها ركن من اركان الایمان الستة قال تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله - 00:09:56

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي فنؤمن أنها كلها حق وصدق وأنها كلام الله تعالى. فيها الهدى والنور والكافية لمن انزلت عليه ونؤمن بما ذكر منها تفصيلا. وهي القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وسورة - [00:10:23](#)

ابراهيم وموسى. القرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السابقة وحاكم عليها قال تعالى من الكتاب ومهمينا عليه فلا يجوز العمل بشيء من حكمها إلا ما صح منها. واقره القرآن. فقد وقع فيها التبديل والتحريف - [00:10:56](#)

وتکفل الله بحفظ القرآن كما قال الله تعالى لحافظون ومن ثمرات الایمان بالكتب شكر الله تعالى على عنائه بخلقه. حيث انزل لكل قوم كتابا يهديهم به ومعرفة حكمته في ذلك. ومن ثمرات الایمان بالقرآن الكريم. العناية به تلاوة وتعلما وعملا - [00:11:29](#)

وتدبروا فانه النور المبين والصراط المستقيم وموعظة وذكري وشفاء لما في الصدور قال تعالى واياته وليتذكر اولوا الالباب بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل - [00:12:03](#)

وكنا قد ذكرنا ان صيام رمضان ايها الاخوة يكون برؤية شاهد واحد وقلنا اذا رأى الهلال وحده هل يلزم ان يصوم اختلاف العلماء رحهم الله في هذه المسألة والمشهور عند المحققين - [00:12:50](#)

ان الصيام لا يلزم. ذلك ان الصوم فيه معنى الجماعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:08](#)

ولذلك فان الهلال فيه معنى الاستهلال والظهور ولا يكون هلالا الا اذا رؤي واستهل وصام الناس من هنا قال العلماء رحهم الله بن من رأى الهلال وحده لازم الصيام وانما يصوم مع الناس - [00:13:22](#)

وهكذا اذا صام اذا رؤي الهلال في البلد فانه يلزم جميع من كان في البلد ان يصوم برؤية الرائي تبعا لاماهم وهل يلزم البلدان الاخرى ان تصوم رؤية بلد اخر - [00:13:39](#)

هذه المسألة مما قوي فيها الخلاف وانتشر وقيل قولوا انه يلزم الامة كاملة الصيام برؤية بلدة من البلدان وهذا القول كما قال بعض المحققين هذا لا وجود له الا في كتب الفقهاء - [00:14:00](#)

فانه لم يعرف على مدار التاريخ الامة صامت برؤية بلد واحد ولذلك هذا القول كما يقول بعضهم ليس له وجود الا في كتب الفقهاء والعمل جار في بلاد المسلمين من قديم - [00:14:22](#)

على ان لكل اهل بلد رؤية اخصهم وانه اذا رؤي الهلال في بلد لا يلزم من كان خارج البلد وفي قطر اخر ان يصوم بصيامهم جاء في ذلك اثر في صحيح مسلم - [00:14:38](#)

عن قريب مولى وكان مولى لام الفضل اه بنت ام الفضل رضي الله عنها والدة عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ذهب الى الشام وكان عليها معاوية رضي الله عنه - [00:14:55](#)

فلما ذهب قريب الى الشام قال قدمت الشام واستهل رمضان فلما قدم هنالك واسهل رمضان قال فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر خسائر ابن عباس سأله عن ابن عباس رضي الله - [00:15:12](#)

عنهم ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فأخبرته فقال كنا رأيناه ليلة السبت اي رأاه بعد ما رأي في الشام عند معاوية رضي الله عنه قال ابن عباس فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين - [00:15:30](#)

او نراه اي نرى هلال شوال قال فقلت اي قال قريب الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا من هذا ان هذا ان - [00:15:50](#)

علمنا من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل سنة عملية يا اصحابه رضي الله عنهم ان كل اهل بلد يصومون برؤيتهم. وهذا القول اليوم هو الذي ربما تدل عليه الدلة والذي يسع المسلمين - [00:16:08](#)

العمل به فان العمل بغير هذا ربما كان متذرعا متعسرا على المسلمين والرؤية المعتبرة هي الرؤية الهلال لا بالحساب الفلكي اين اهل علم لم يعتبروه؟ لم يمنعوا من استعمال اللالات الفلكية - [00:16:29](#)

رؤية الهلال ولا بأس ان يستعملوا جهازا مكبرا او ما يكون من مراصد لرصد الهلال لكنه لا يجوز ان يعتمدوا حسابا فلكيا لأن النبي

صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [00:16:47](#)

وإذا كان المرء في بلد فانه يصوم اهل بلده فان اجتماع الناس من مقاصد الشريعة العظيمة وقال الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصم وهذا يدل على ان من شهد الشهر فليصم - [00:17:08](#)

البلد الاخر لم يشهدوه فلم يلزمهم الصيام بعض العلماء يقول العبرة بكل اهل مطلع اذا كان مطلع متفقا فانهم يصومون وإذا كان المطلع مختلفا فانهم لا يصومون وهذا قول وجيه قوي - [00:17:24](#)

ولكن اليوم مع وجود الناس تحت امرة امراء وتحت ولایة يتبعون ائمتهم ويكتفون بهم هذه المهمة وبالنسبة لخروج الشهر كما اسلفنا لا يخرج الا باشهدي عدل بخلاف دخوله فان لم يروا الهلال - [00:17:41](#)

هلال شعبان الهاجري شوال او لم يروا هلال رمضان فانهم يتموتون شعبان ثلاثين يوما ولم يروا هلال شوال فانهم يتموتون رمضان ثلاثين يوما اذا رمضان يدخل باحد امرين اما برؤية هلال رمضان - [00:18:02](#)

واما باكمال عدة شعبان ثلاثين يوما حتى لو كان قبل ذلك اليوم غير او قتر نعم قال عليه الصلاة والسلام فيغم عليكم منه عدة شعبان ثلاثين يوما فاذا كان السماء صحوا فهذا الامر ظاهر - [00:18:21](#)

لم يروا هلال رمضان فيتمون شعبان ثلاثين يوما واذا كانت السماء فيها قطر او فيها غيم فانهم كذلك لا يصومون ذلك اليوم الذي يليه احتياطا بل انهم يفطرون لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان غم عليكم - [00:18:42](#)

شعبان ثلاثين يوما. وهذا الحديث نص يوضح المعنى المراد بقوله عليه الصلاة والسلام فان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقدروا له فهم بعض العلماء اي ضيقوا عليه كما قال عز وجل - [00:19:02](#)

من قدر عليه رزقه فلينفق مما اتااه الله فقالوا اقدر الله ان يضيقوا عليه لكن هذا الحديث جاء مبينا برواية اخرى واضحة قال عليه الصلاة والسلام فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما - [00:19:20](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم الواجب بين النبي صلى الله عليه وسلم الواجب على اهل الاسلام ان لم يروا الهلال هذه مسألة تدل على دخول الشعر تمت مسألة اخرى - [00:19:38](#)

ما الشروط التي يجب ان تتتوفر لوجوب الصيام على من شهد شهر رمضان دخل شهر رمضان الصيام يجب على بشرط اول شرط تقدم ذكره هو الاسلام الكافر لا يجب عليه ان يصوم شهر رمضان - [00:19:54](#)

ذلك لأن الصيام كما قلنا عبادة والعبادة لا تصح الا من المسلمين ومن كان غير مسلم نطالبه اولا ان يدخل في دين الله تعالى وان يأتي بالشهادتين الشرط الثاني لوجوب - [00:20:16](#)

الصيام ونعني ببلوغ ايتها الاخوة بلوغ سن الرشد او سن يعني بالبلوغ هو ما يكون من سن التكليف وهذا البلوغ اما يكون بالسن وهو بلوغ اه خمسة عشر عاما او - [00:20:35](#)

ما يكون بعلامة من علامات البلوغ ولو كان قبل هذا السن الانزال المنبي وانبات الشاي الخشن حول القبل الذكري والانثى او نزول الحيض من المرأة كل هذه علامات تدل على البلوغ - [00:20:59](#)

فإذا حصل بلوغ فان الصيام يكون واجبا للبالغين اما من لم يكن بالغا فان الصيام لا يجب عليه وعليه فان العلماء يقومون الشرائع لا تجب الا بالبلوغ ببلوغ السن وببلوغ العادة - [00:21:15](#)

من هنا ذهب طائفة من العلماء بان المرأة لو لم يبلغه ان الشهر قد دخل واستيقظ من نومه وسمع النداء بان اليوم من رمضان ولما نام لم يعلم ان الغد من رمضان نام على ان الغد تتم شعبان - [00:21:32](#)

فلما استيقظ بلغه الخبر اليوم من رمضان او جاء المنادي من الضحي بهذا اليوم من رمضان فمثل هذا يصوم من نهاره ولا قضاء عليه ان لم يكن قد تناول مفطرا من قبل - [00:21:52](#)

كما رجح ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله لان الشرائع لا تلزم الا بالبلوغ النبي صلى الله عليه وسلم امر مناديا لما فرض صيام عاشوراء من اصبح منكم صائم فليتم صومه - [00:22:08](#)

ومن كان مفطرا فليمسك ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قضاء على من اتم صومه لأن الشرائع لا تهزم الا بالبلوغ بلوغ السن او
بلوغ الرشد وكذلك بلوغ الشريعة لاهل الاسلام - [00:22:22](#)

بقيت شروط اه لوجوب الصيام نذكرها ان شاء الله ايها الاخوة بعد فاصل يسير وانتظرونا يرعاكم الله ليتم لكم ذكرى هذه الشروط
فنحن بانتظاركم قال تعالى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فالوضوء فرض على كل محدث -
[00:22:41](#)

اذا اراد القيام لصلاة فرض او نفل. لأن الله لا يقبل صلاة من غير ظهور. واركان الوضوء او فرائضه او واجباته ستة هي غسل الوجه
والفم والانف منه. وحد الوجه عرضا ما بين الاذنين وطولا من مبدأ على الجبهة - [00:23:29](#)

نأتي الى اسفل الذقن. غسل اليدين مع المرفقين. وذلك بغسل اليدين من اطراف الاصابع الى المرفقين. مسح الرأس وحد الرأس من
منحنى الجبهة فوق الوجه الى الرقبة من الخلف ومن الجانبين منابت الشعر. ومسح الرأس يكون بامرأة - [00:23:49](#)

اليد المبتلة بالماء عليه بلا تسيل غسل الرجلين الى الكعبين. وهما العظمان الناتنان في اسفل الساق ويربطان بين الساق وبين القدم.
الترتيب بين اعضاء الوضوء وذلك بغسل الوجه ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين. الموالاة بين الاعضاء - [00:24:09](#)

في غسلها فلا يؤخر غسل عضو حتى يجف العضو الذي قبله. واقل ما يجزئ في الوضوء الغسل مرة مرة وما زاد على ذلك اي مرتين
مرتين وثلاثا ثلاثة فهو سنة. فعن ابن عباس رضي الله عنهم قال توضأ - [00:24:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مرتين. وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثة. ومن علم بعد الوضوء انه
ترك عضوا من اعضاء الوضوء لم يمسه الماء. فان عليه الاعادة. واما - [00:24:53](#)

اما من شك في عدم غسل عضو بعد الفراغ فلا تأثير لشكه حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد
ذكرنا طرفا وذكرنا شرطين من شروط - [00:25:13](#)

وجوب الصيام ونتم هذه الشروط فالشرط الاول هو الاسلام الشرط الثاني هو البلوغ. الشرط الثالث هو العقل من كان مجنونا فان
الصيام لا يجب عليه وهذا امر ظاهر لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة - [00:25:40](#)

نامية حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل عن الصبي حتى يحتمل ابو داود والترمذى ويلحق المجنون من كان كبير السن وذهب
عقله خرف ونحوه فان المرء اذا ذهب عقله لا يجب عليه الصيام - [00:25:58](#)

ويسأل كثير من الناس عن شيخ كبير عندهم في دارهم كاب او جد يقولون بأنه لا يستطيع الصيام هل نطعم عنه وماذا نطعم عنه
نقول كالتالي هذا الكبير لا يخلو من حالين - [00:26:19](#)

اما يكون عقله معه واما ان يكون فاقدا للعقل اذا كان مدركا عاقلا لكنه يكون عاجزا عن الصيام فهذا كما سياتينا في الشرط الرابع لا
يجب عليه الصيام لكن عليه بدل عن الصيام كما سياتي ذكره - [00:26:36](#)

اما اذا كان هذا الكبير لا يعقل فان الصيام لا يجب عليه وليس عليه بدل لهذا الصيام من كان كبيرا وذهب عقله فانه فقد شرطا من
شروط وجوب الصيام الا وهو شرط العقل - [00:26:53](#)

اما من كان كبيرا لكنه يعجز عن الصوم فمثل هذا لا يجب عليه الصيام لكن عليه بدل الصيام وهذا هو الشرط الرابع وهو القدرة على
الصوم فلا يجب الصوم على الكبير الشيخ الكبير - [00:27:11](#)

وكذلك على المريض كما قال عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر والذي يعجز عن الصوم عليه ان يقضى بعد
ذلك ان كان مستطينا ولم يكن مستطينا - [00:27:28](#)

تفصيل احكامه بوجوب الاطعام عليه. هذا اذا كان حاضر العقل هذى اربعة شروط الاسلام العاقل الاستطاعة هي القدرة على الصيام
وكل ذلك ذكرنا البلوغ الخامس الاقامة من كان مسافرا فان الصيام لا يجب عليه - [00:27:42](#)

وقال الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي تم تقدير فاطروا المسافر لا يجب عليه الصيام وقال انس رضي
الله عنه كما في الصحيحين قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

فمنا الصائم ومننا المفتر فلم يتعذر الصائم مع المفتر ولم يتعذر المفتر على الصائم هذه شروط خمسة يزيد العلماء شرطا سادسا وهو خلو المرأة من المواتع المرأة اذا جاءها الحيض او النفاس - 00:28:23

فإن هذا يكون مانعا لاداء الصيام وليس مانعا لوجوبه الحيض لا يمنع وجوب الصيام انما يمنع اداءه. ولذا العلماء يقولون الحيض يمنع عشرة اشياء يمنع الحيض عشرة اشياء يمنع وجوب الصيام عفوا يمنع - 00:28:42

وجوب الصلاة وفعاليتها ويمنع فعل الصوم هكذا يقولون ولا يقول علماء يمنعوا وجوب الصيام رکزوا يا طلاب العلم الحيض يمنع وجوب الصلاة وفعل الصلاة ويمنع فعل الصيام. لا يمنع وجوبه. كيف - 00:29:02

المرأة اذا حاضت لا يجب عليها لاداء الصلاة ولا يجوز لها ان تصل الى الحيض يمنع وجوب الصلاة ويمنع فعلها فهي لا تفعل الصلاة لانها حائض ولا تقضي الصلاة - 00:29:22

لأنها لا تجب عليها لكن الصيام لا يجوز لها ان تصوم. لأن الحيض يمنع فعله الحيض يمنع وجوب الصيام ومن هنا قال العلماء بان الحيض والنفاس - 00:29:36

مانع لاداء الصيام وليس مانعا لوجوبه ولذلك وجب القضاء كما قالت عائشة رضي الله عنها كنا نؤمر في قضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة هذا الصيام ايها الاخوة الذي آنحن نصوم له اقسام - 00:29:53

اما ان يكون الصوم مأمورا به واما ان يكون صوما هيا عنه وهذا المأمور اما ان يكون الامر به على وجاه الوجوب واما ان يكون على وجه الاستحباب وهذا الامر الذي يكون على وجه الوجوب - 00:30:14

اما يكون بأمر الشارع واما ان يكون بنزاء المرء لنفسه وكذلك المستحب اما ان يكون هذا المستحب يكون مطلقا واما ان يكون هذا المستحب مقيدا اذا نستطيع ان نقول بان الصيام - 00:30:28

منه ما هو مأمور به منه ما هو منهي عنه في لقاء اليوم لا نتحدث عن الصيام المنهي عنه سنذكر الصيام المأمور به الصيام المأمور به ايها الاخوة اما ان يكون الامر فيه على وجاه الوجوب والختم - 00:30:45

واما ان يكون الامر به على وجاه الاستحباب وهذا الحتم له حالان اما ان يكون الوجوب وجوبا شرعا باامر الشارع كصيام رمضان واما ان يكون هذا الوجوب بسبب من المكلف - 00:31:00

مثل هذا الوجود المكلف كالنذري اذا نذر المرء ان يصوم يوما في سبيل الله ويكون هذا الصيام يكون هذا الصيام واجبا عليه لا باصل شرعا ابدا واجب عليه بالنذر وكذلك لو حلف المرء على يمين - 00:31:18

رأى غيرها خيرا منها واتى الذي هو خير فانه يكفر عن يمينه وهذه الكفار تكون على الترتيب والتخيير لكنه اذا عجز هذا المكفر عن الاطعام وعن الكسوة وعن عتق الرقبة ينتقل الى الصيام - 00:31:38

ويكون الصوم حينئذ واجبا بسبب منه وكذلك اذا كان المرء عليه كفارا من ظهار مثلا او كفارا قتل ولم يوجد رقبة وهكذا وايضا اذا ربما كان هذا الصيام على وجاه القضاء - 00:31:59

فهذه تكون واجبات وكل واجب ايها الاخوة يا طلاب العلم يأخذ حكم الواجب في الشرع والواجب بالنذر ملحق بالواجب بالشرع. بمعنى انه يجب له نية من الليل فإذا اراد المرء ان يصوم قضاء - 00:32:18

او كفارا او ان يصوم نذرا واجب عليه ان يبيت النية من الليل الواجب بالنذر يجري مجرى الواجب بالشرع وكذلك اذا شرع في صيام قضاء او في صيام اه كفارا - 00:32:37

حرم عليه ان يفطر لانه دخل في صيام واجب وكل من دخل في صيام واجب حرم عليه قطعه واما اذا كان من صيام رمضان فالامر ظاهر لانه صيام واجب مضيق - 00:32:58

هذا اللواء المأمور به على وجاه الوجوب اما المأمور به على وجاه الاستحباب وعلى ضربين اما ان يكون مقيدا واما ان يكون مطلقا فتطوع على دربين تطوع مقيد وتطوع مطلق - 00:33:15

اما المطلق فان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الصيام في غير ما حديث وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى صيام ثلاثة ايام

من كل شهر وبين ان من صام ان الصيام آآ جنة - 00:33:32

اخواننا مع اصحابه يوم في سبيل الله. كما قلنا انه يحمل على الجهاد على الصحيح باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا هذه
00:33:48 النصوص تطوع مطلق يصلو المرء منها ما شاء الا انه يجتنب -

الايات التي ينهى عن الصيام فيها وثمة تطوع مقيد صيام يوم عرفة كما سيأتي ذكره يكفر سنتين صيام عاشوراء يكفر سنة وكذلك ما جاء ذكره من صيام ست من شوال - 00:34:04

فإن هذا الصيام مقيد بالصيام في شهر شوال حماسات ي بيانوا ان شاء الله فيما يستحب من الصيام اذا الصيام منه ما هو مطلق منه ما هو مقيد وهذا على دريبين كلها جاءت الشريعة بذكرها وبيانها - 00:34:19

واحكامها ولكن الصيام سواء كان مقيدا او كان مطلقا اذا كان فرة يصح بنية من النهار لقول النبي صلى الله عليه وسلم اني اذا صائم
00:34:38 ويصح من النهار. اما الثواب هل يكتب له ثواب يوم تام -

لعله يكتب له ثوب يوم تام هذا امر مرده الى علام الغيوب اما كونه نفل فان صيامه من النهار يصح وبعض العلماء يقول الصيام المقيد
00:34:59 لا يجزئ الا بنية من الليل ليحصل له الصيام التام هذا على وجه الاحتياط -

على وجه التحقيق فان الصيام اذا صح وقع صوما كاملا واجره وثوابه عند الله عز وجل. نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من
00:35:17 موفقين لصالح الاعمال وان يأخذ ب ايدينا الى البر والتقوى. والحمد لله رب العالمين -

السلام على المرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وترید سهلة يأتيك ميسورة باي
00:35:34 مكان زاد وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى ندا بشرى ندى بشرى لنا -

اكاديمية - 00:36:15